

كيف أشعرُ حيالَ

# المولود الجديد



## المقدمة

فرح وماجد ووعد وعبد الله رفاق في الصف نفسه. تنتظر كل من والد عبد الله ووالدة وعدهما الطفلين.

ومن المعروف والشائع أن المولود الجديد يسحب معه تغيرات في العائلة، تماماً كما حصل مع الرفاق الأربعة الذين سيروي كل منهم مشاعره وأحاسيسه هو في هذا الموضوع.



## بانتظار المولود الجديد

عبد الله وماجد رفيقان في صف واحد. كان عبد الله يتطلع لإخبار ماجد بالنبأ المهم.  
وهو أن والدته حامل وتنتظر ولادة طفل في خلال خمسة أشهر.  
ويقول عبد الله إنه يشعر بالحساسة لهذا المولود سواء أكان صبياً أم بنتاً.  
وإنه سيلعب معه كثيراً.  
هل تنتظر عائلتك مجيء مولود جديد؟

نعم أنا أطلع إلى دابة.

أترغب في أخ  
أم أخت يا عبد الله؟



أو عائلة كبيرة.

يمكنك الاستمتاع في حضن عائلة صغيرة



### بانتظار المولود الجديد

► كيف ينمو الجنين؟

ينمو الجنين في رحم الأم  
بجانب المعدة. في البدء يكون  
صغير الحجم ثم يكبر ويزداد  
حجماً شيئاً فشيئاً ويكبر بطن  
الأم في الوقت عينه.  
ويمكنك تحسس حركة الجنين  
إذا كانت والدتك حاملاً.



▼ من أين يأتي الأطفال؟

يأتي الأطفال من التقاء  
بريضة وندرة. تكون البويضة  
من الأم والندرة من الأب.  
وعندما تتلاقحان تكونان  
الجنين داخل رحم الأم.

كيف تشغّر تجاه المولود الجديد يا عبد الله؟  
أشغّر بالحماسة. فأنا لذي أصلاء. أخت لصغر مني  
تدعى سمر. لكنني لا أنكر شيئاً عن ولايتها فقد  
كنت أثناءها في القالقة من عمري.  
لكنني هذه المرة أرافق أمي راتماً إلى العيادة  
حيث تجري الفحوصات وأتمكن من رؤية  
الجنين على شاشة تلفاز.



## مشاعرٌ مختلطة

حين رجعتُ وُعدتُ إلى البيتِ، أخبرتُ أمها عن نبيّ حملٍ والدة عبد الله. فقالتُ لها أمها إنها  
هي أيضاً حامل، وتقولُ وُعدتُ إن مشاعرها مختلطة بهذا الشأن. وكان عبد الله قد أخبرها أنّ  
أختَه سترُ حبيبته أيضاً.  
وأنتِ أيها القارئُ، بمِ تشعُر إذا كانتِ والدتكِ حاملاً؟



أو الحزن

قد تشعُر بالفرح

## مشاعر مختلفة

### راض أم متزعج؟

قد تشعر بالحساسة أو الفخر  
عندما تكون والدتك حاملاً.  
ومن الممكن أن يملكك  
الملل وينغد صبرك لأنها  
تعبت، ويحتمل أن تنزعج  
إذا لم تعد قادرة على اللعب  
معك كما في السابق.



### عائلة جديدة مع أب أو

أم جديدين

إذا كنت تسكن مع أحد  
والديك وكان هذا الطرف مرتبطاً  
بشريك جديد وانتظار مولود جديد،  
فقد تشعر بالإهمال من قبله ويأثرك  
بكون مولود أكبر للمولود الجديد.  
ولكن كن واثقاً أن حبه لك لن يتغير  
أبداً.

### كيف نشعر والدتك؟

إذا كانت والدتك حاملاً، فعن المحتمل  
أن تشعر بالمرض صباحاً وتكون في  
حاجة حينها إلى الراحة.  
اطمنن ولا تقلق، فهذا طبيعي  
فالجنين يستهلك، عادة، قسماً كبيراً  
من طاقة الأم، لذا فقد تحتاج إلى  
المساعدة في حمل الأغراض الثقيلة.



### لم لا يرحبون بطفة مورتني؟





## مشاعر مختلطة



2. أيقن والدته أنه حزين فسالته عما يزعجه.



1. ولد طفل جديد في عائلة هلال. وهذا ما أثار قلقه.

لم كان هلال قلقاً من الطبيعي أن تضطرب لمحيي المولود الجديد، تماماً كما حصل مع هلال. ويمكنك أن تكون راضياً إذا ما تساءلت حول أمور عدة. لقد تحدث هلال إلى والده الذي طمأنه وهذا باله. ويمكنك أنت أيضاً أن تلجأ إلى والدك ليساعداك على فهم الأمور واستيعابها.



3. أخبره والدته أن دوره مهم جداً في العائلة.

## مشاعر مختلفة

### الوضع بتغير

يصحب العولود الجديد تغيرات  
في العائلة قد تكون سهلة أو  
صعبة إلى حد تمنى فيه لو  
أن الوضع ظل على حاله.

لا نعرفنا بمجيء الأولاد  
الجديد. فالوضع لن يتغير



### الاستعداد للحدث السعيد

يجب إعداد كل شيء قبل  
مجيء الطفل. فهو في حاجة  
إلى سرير ينام فيه. لذا عليك  
أن تخصص له مكاناً في  
غرفتك أو تنتقل إلى غرفة  
جديدة. أليس لديك ألعاب قديمة  
نعمها للطفل؟



هل تتطلعين إلى مجيء الطفل يا وعد؟  
نعم وكلاً فسوف يستحوذ على اهتمام الجميع.  
لكن أسي طمأننتني إلى أن مشاعرها لن تتغير  
تجاهي.





## الولادة

اليوم عيد ميلاد فرح. فقدم لها مآجد هدية وبطاقة مُعَينة.  
وأصبحت فرح في الثامنة من عُمرها.  
وتقول إنها وُلدت قبلَ تساني سنواتٍ تماماً، عند التاسعة صباحاً.  
أَتَعْلَمُ مَا حَصَلَ بَعْدَ ولادتك؟ أين تَمَّت الولادة؟ مَنْ كَانَ حاضراً يومها؟



ذكرى عيد الميلاد تكون مميزة جداً.

تتسارع الأحداث قبل الولادة.

## الولادة

### في المستشفى

يكون الجنين جاهزاً للولادة  
بعد تسعة أشهر أمضاهما في  
رحم والدته.  
تذهب حينئذ والدتك إلى  
المستشفى برفقة والدك،  
ويطلبان من أحد الأقارب  
مُلازمتك في المنزل.



### في المنزل

إذا قررت والدتك وضع مولودها  
في المنزل، تحضر "قابلة"  
لمساعدتها، وهي امرأة  
مُتخصصة في وضع المواليد  
الجدد. وحينها يطلب والدك من  
أحد الأقارب مُلازمتك لساعات  
فقط.

### مدة الولادة

تستغرق الولادة بضع ساعات أو يوماً  
على الأكثر.  
عندما تذهب أمك إلى المستشفى،  
قد تعود بعد ساعات أو تبقى هناك  
بضعة أيام. وتعود أخيراً حاملاً معها  
الطفل الجديد.



## الولادة

ميرولد يا فريد  
صلى علىك في حديقته



1 - كانت والدته فريد تضع مولودها في  
المستشفى، واتصل والده لمخاطبتها.

أخيراً يا فريد  
أنت قد حطرت



2 - في اليوم التالي، ذهب فريد إلى المستشفى  
لزيارة والدته التي حسنته وقبلته كثيراً.

كيف شعر فريد حيال المولود الجديد؟  
امتد فريد والدته كثيراً حين كانت في  
المستشفى، وهو لم يكن واثقاً من مشاعره حين  
انصهر به والده لكنه عاد وشعر بالفرح حين  
رأى والدته، لذا لا تقلق في حال غابت والدتك  
عن المنزل لنضع مولودك، لأنها ستعود مع  
وليك بأسرع وقت ممكن



3 - شعر فريد بالفرح لدى رؤية الطفل  
وخصوصاً حين سمحت له والدته بحمله



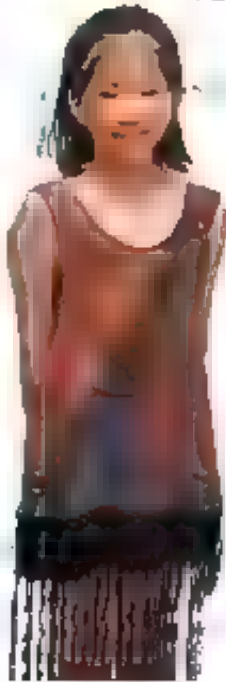
### جاءم للعب

قد ترعب هي اللعب على  
الفور مع أمك أو أميك، لكن  
المولود الجديد لا يلعب كثيراً  
بل يمضي وقته كله إما ناعماً  
وإما يأكل إلا أنه يمكنك أن  
تداعبه وتضحكه فهو يحب  
ذلك



### التميز

تتغير وتبدل بسرعة مع  
مجيء طفل جديد فبعد ثلاثة  
أشهر على ولادته، يبقى الطفل  
مستيقظاً لفترة أطول ويرغب  
في اللعب أكثر فكنز كم أن  
نوعية طعامه تتغير ويصبح  
جائداً، وقد ترعب هي مساعدة  
والدتك على إرضاعه.



هل تعلمين يا هرج ماذا حصل حين ولدت؟  
نعم، أخبريني أمي بما حصل  
لقد ولدت في مستشفى واستغرقت ولادتي ست  
عشرة ساعة لكنها كانت سعيدة جداً بولادتي  
لدي أختان أصغر مني وضعتهما أمي في البيت  
ولم تستغرق ولادة أختي الصغرى أكثر من أربع  
ساعات.



## الطُّفْلُ حَدِيثُ الْوِلَادَةِ

طَبِيتُ الْمَعْلُومَةَ مِنَ الْبَلَامِيدِ بِحِصَارِ صُورِهِمْ وَفِيهِمْ طُفْطَانُ الْأَصْقِ الْحَمِيعِ  
الْصُّرُورِ عَلَى الْحَائِطِ وَرَأَوْهُوَ يَنْحَرِّزُونَ إِلَى مَنْ تَعَرَّدَ كُلُّ صُورَةٍ لِأَنَّهَا مِنْهُمْ  
لَمْ يَقْبِذْ عَلَى أَنْ يَتَعَرَّفَ إِلَى صُورَةِ مَا جَدَ  
عَبَثَ بَعْدَ رَاحِ مَا جَدَ وَوَعْدَ يَتَحَدَّثَانِ عَنِ الْأَصْفَالِ هَلْ تَذْكُرُ كَيْفَ كُنْتَ فِي طِفْلُوتِكَ؟  
هَلْ بَكَيْتَ؟ هَلْ نَعِمْتَ بِنُوقَةٍ طَوِيلَةٍ؟

ظَهَرَ لَمْ يَكُنْ لَهُ تَجَنُّدٌ خَفِيفٌ  
بِحُكْمِهِ وَحَدَرٍ

الْأَطْفَالُ سَبَلُوا الْوِلَادَةَ  
صَبَرُوا الْحُجْمَ وَأَخْشَوْا  
مَنْ جَمَلِ أَحَدِهِمْ



لَوْ الْحَلِيبُ مِنَ الرِّصَاعَةِ

يَتَغَدَّى الْأَطْفَالُ حَدِيثُ الْوِلَادَةِ عَلَى حَلِيبِ الْوَالِدَةِ. 14

### الطفل حديث الولادة

► لم يبكي المولود الجديد؟  
الجاء وسيلة الحفز الوحيدة  
للمشكوى أو لغث انتباه الأهل.  
قد يكون جائعاً أم أنه يشعر  
بعدم الراحة أو الملل.  
لا تشعر بالاستياء بل حاول  
فهم مطالبه



▼ اللعب مع المولود الجديد  
في البدء، يكون حجمه صغيراً  
ولكن لا تضحى اللعب معه، فهو  
يجب النظر في وجهه الآخر كما  
يتعلم الكلام عبر سماع الأصوات  
التي تصدرها

### مشاكل في النوم

يحتاج المولود الجديد إلى الطعام  
عدة مرات في اليوم، وخصوصاً  
في الليل.  
حنف سيشرق والداك بالتعب،  
وبالتأكيد ستواجه مشاكل في  
النوم من يكاء الطفل لذا حاول  
الاسترخاء والنوم





## الطفل حديث الولادة



2. وحين جاء لأصدهم رؤيته، شعرت  
أحلام بالاهتمام



1. أجست أحلام وعائلتها بالحماسة  
بوصور انطفئ الى المنزل

لم كانت أحلام مستعدة  
سرية أحلام حين رأته انطفئ كتبها سرعان  
ما استعانت لعدم مبالاة لأخرين بها  
غير البدء، بتسأل الأمور عند ولادة طفل  
إلا أنك لتفقد هذا الوضع مع مرور الزمن  
لن عيبك محادثة والدتك والاقصاح عن  
مشاعرك



3. عا حيرت وأيديها لاحق بمساعرها

### الطفل حديث الولادة

هل صنعت ذرعاً به؟  
قد تضيق ذرعاً بالمولود  
الحديد أو تملأ وتلمس إيمان  
والديك لك لذا تحدث إليهما  
لعلكم تتفقون على تخصيص  
وقت لك تمصيه مع أحدهما



### أوقات حلوة

من المرجح، أنك ستشعر  
بأحاسيس مختلفة تجاه  
لمولود الجديد وترغب في  
اللعب والاستحمام معه  
وتطالب والدتك بمساعدتها  
على إطعامه



كيف كانت تجري أمور العائنه في صفرك  
يا هاجد؟  
"كان شقيقي الأكبر في سن الخامسة  
وشيعتي في الرابعة عندما وُدت،  
وأخبرتني والدي أنني سأعدها كثيراً.  
مقد كنا يدعبان معي ويعلمانني الكلام  
والقراءة"



## أخي الجديد، أختي الجديدة

كان عبد الله ورجح يصفحان رسومهما للعائلة. فقال عبد الله إنه يلعب كثيراً مع أخيه "سمر" وقالت فراح إنها غالباً ما كانت تمشي مع أختها الصغرى "أمل" إلا أن علاقتها بها أصبحت كثيراً وأنت، هل يمكنك وصف علاقتك بأخوتك؟

أختي سمر بارعة  
في ابتكار الألعاب



وبعضهم الآخر لا يترك عن الصراخ

بعض الأخوة يتفقون



## أخي الجديد، أختي الجديدة

### الامان أولاً

لا يعرف الأطفال أي شيء  
عن الامان فهم يضحون  
الأعراض في أمواتهم  
لندوتهم وتتهربها إلا أنك  
تعرف تماماً ما لا ينبغي  
أكله والأماكن التي لا ينبغي  
الاقترب منها، لذا عليك أن  
تساعد الطفل وتعتني به



### المكلم والمشي

بالطبع يمكنك القيام بما يفخر  
عنه الطفل  
فهو أولاً عاجز عن الأكل وخذ  
لكمه يمشو بشكل سريع ويبدأ  
بالرحف في الشهر السادس.  
ويتقوه بكلمات محدودة في الشهر  
التاسع

### الأخوة الصغار

إذا كان لديك أخ أو أخت أصغر منك،  
فمن الممكن ألا يشعروا بمثلك تجاه  
المولود الجديد قد يهضب أخوك أكثر  
منك لشعوره بالإهمال. لذا امنحه  
بعض من وقتك كي يلمتن ويرتاح.





2 - قال إن والدته لا تهتم به لكنها أخبرته  
أن الضرب ممنوع.



1 - غضب فنبض من والدته وضربها لأنها  
تمضي وقتها كله مع أخته الحديدة.

لم غضب فيصل؟

أحس بالإهمال وعصب لوجود الطفل الصغير  
قد يستأبك الشعور بنفسه ولا سيما أنك لم تقرر  
الحصول على أخ وأخت جديدين.  
قد ترعب في كمن بعض الأشياء أو ضرب  
الآخرين ولكن كن واثقا أنك لن تشعر بأي تحس  
لو ممن الأفضل لن نقصع عما هي دخلك

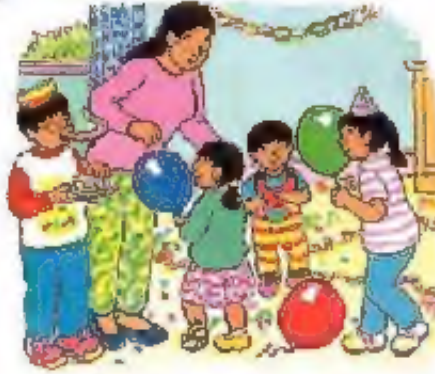


3 - عندما عصب فيصل ثانية، راح بقذف  
الطابوقة بقوة، فمتع بالتحس

## أخي الجيد أختي الجديدة

### المشاركة

قد تنسأ لديك الغيرة من أخيك  
أو أختك وتجد صعوبة في  
مشاركة والديك، تأكد من أن  
والديك يحببانك كما يحببان  
أخذك أو أختك الصغير.



### المشاحنات العاطفية

قد تتشاجر مع أخوتك إلا  
أنك تدافع عنهم وقت الشدة،  
وتصبحون أصدقاء وأكثر ألفة  
حين تكبرون وتعقلون.



كيف تنفقهين مع أخوتك يا فراح؟  
”ولدت أعل وأنا في الثالثة من عمري في البدء،  
شعرت بالغيرة منها. وحين بلغت السادسة،  
وماررت أعل في الثالثة من عمرها، ولدت  
أختي مها. كنت أقوى اللعب معها، لكن أعل  
غضبت مني فأخبرتني أنني أفهم ما تعانيه  
واتفقتا على تمضية الوقت سوياً“.





## لا تَنَسَ



كيف نشعرين حالياً يا وعد تجاه المولود الجديد؟  
بداية لم أستطع تقبل التغييرات الكثيرة والمفاجئة التي  
طرأت، لكنني صارت أعي بالأمور وشعرت بتحسن.  
والآن أتطلع إلى مجيء المولود الجديد والمشاركة في  
تسميته.



هل يختلف الوضع مع مجيء الطفل الجديد يا عبد الله؟  
”يشعر المرأة بالإهمال بوجود الطفل الجديد، وهذا أمر  
طبيعي ويذهي، وقد ساهم ذلك في زيادة اهتمامي  
بمشاعر الآخرين، وأرى أنه لأمر حسن أن تكبر العائلة“.





هل تود الحصول على أخ أو  
أخت يا ماجد؟  
"نعم، بالطبع. تعلمت الكثير  
من أخي وأختي. ولدي شريط  
مصور فيه أخي يعلمني كيف  
أمشي. كما أننا نغني ونرقنا  
مسليناً معاً."



هل التحدث بصراحة مع الأهل  
أمر سهل يا فرح؟  
"كنت أظن أن والذي  
يحب أن أختي أمل أكثر مني.  
فأخبرتُهما بما أشعر فأكدتا  
لي أنهما يحباننا بالتساوي  
وأن أمل ما زالت طفلة صغيرة  
ولي حاجة إلى اهتمام أكبر  
فحسب."



## عبر عن شعورك

